﴿الخُطْبَةُ الأُوْلَى﴾

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا، وَسَيِّئاتِ أَعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللهِ:** فَاتَّقُوا اللهَ حَقَّ التَّقْوَى كَمَا أَمَرَكُمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ**﴾[آل عمران:١٠٢] وَاعْلَمُوا بِأَنَّ خَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَيُّهَا المُسْلِمُوْنَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُما قالَ:(كانَ النَّبيُّ ﷺ يَدْعُو: رَبِّ أَعِنِّي

وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شاكِرًا، لَكَ ذاكِرًا، لَكَ راهِبًا، لَكَ مِطْواعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا أَوْ مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي) صححه الألباني.

عِبادَ اللهِ: هَذا الدُّعاءُ الْعَظِيمُ اشْتَمَلَ عَلَى اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سُؤَالًا وَمَطْلَبًا، هِيَ مِنْ أَهَمِّ مَطالِبِ الْعَبْدِ وَأَسْبابِ صَلاحِهِ وَسَعادَتِهِ فِي الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ.

وَهُوَ مِنْ جَوامِعِ كَلِمِهِﷺ بَلْ هُوَ مِنْ جَوامِعِ الدُّعاءِ، يَجْمَعُ لِلْعَبْدِ بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، قالَ تَعالَى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ..}[البقرة:١٨٦].

فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ فَهُوَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ كَمَا فِي

حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :"ما مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو، لَيْسَ بِإِثْمٍ وَلَا بِقَطِيعَةِ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَها قالَ: إِذًا نُكْثِرَ، قالَ: اللهُ أَكْثَرُ" رواه البخاري في الأدب المفرد.

فَأَوَّلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: (رَبِّ أَعِنِّي) وَهُوَ طَلَبُ الْعَوْنِ مِنَ اللهِ؛ أَيْ: وَفِّقْنِي لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ وَفِي مُقابَلَةِ الْأَعْدَاءِ أَمِدَّنِي بِمَعُونَتِكَ وَتَوْفِيقِكَ.

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَوْنٌ مِنَ اللهِ لِلْفَتَى

فَأَوَّلُ مَا يَجْنِي عَلَيْهِ اجْتِهادُهُ

وَجاءَ عَنْ مُعاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقالَ: "يا مُعاذُ، وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، فَقالَ: أُوْصِيكَ يا مُعاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ أَنْ تَقُولَ:

"اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ" رواه أبو داود بإسناد صحيح. وَقَوْلُهُ: (وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ) أَيْ: لا تُغَلِّبْ عَلَيَّ مَنْ يَمْنَعُنِي مِنْ طاعَتِكَ مِنَ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَمِنْ شَياطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى نَفْسِي وَالشَّيْطانِ، فَيَطْلُبُ مِنَ اللهِ الْقُدْرَةَ عَلَى كَبْحِ جِماحِ هَذِهِ النَّفْسِ.

قَوْلُهُ: (وانْصُرْنِي): وَهُوَ طَلَبُ النَّصْرِ، ألا تَجْعَلْنِي ذَلِيلًا مُهانًا، أَوْ مُنْكَسِرًا، وَقِيلَ انْصُرْنِي عَلَى نَفْسِي الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ فَإِنَّها أَعْدَى أَعْدائِي.

قَوْلُهُ: (وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ): بِمَعْنَى لا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَالْعَبْدُ مُعَرَّضٌ لِلْخَطَأِ، مُعَرَّضٌ لِلزَّلَلِ، مُعَرَّضٌ أَنْ يَتَجاوَزَ الْحُدُودِ، لَكِنَّ الْعَبْدَ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَى اللهِ مَسْتُورٌ بِسِتْرِ اللهِ سُبْحانَهُ وَتَعَالَى، فَكَمْ مِنْ أُناسٍ يُخْطِئُونَ أَخْطاءً فادِحَةً وَالنَّاسُ لَا

يَرَوْنَها، وَذَلِكَ لِسِتْرِ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَتَصَيَّدُ أَخْطاءَ الآخَرِينَ، فَيُعاقِبُهُ اللهُ سُبْحانَهُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، وَتَظْهَرُ أَخْطَاؤُهُ، يَقُولُ الْإِمامُ مالِكٌ رَحِمَهُ اللهُ: (أَدْرَكْتُ ناسًا بِالمدِينَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ عُيُوبٌ، فَتَكَلَّمُوا فِي عُيُوبِ النَّاسِ، فَأَحْدَثَ النَّاسُ لَهُمْ عُيُوبًا، وَأَدْرَكْتُ ناسًا بِالمدِينَةِ كانَتْ لَهُمْ عُيُوبٌ، فَسَكَتُوا عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ. فَسَكَتَ النَّاسُ عَنْ عُيُوبِهِمْ) اهـ. وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتابُوا المسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْراتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْراتِهِمْ يَتَّبِعُ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ" ذكره الألباني في صحيح أبي داود. الْجَزاءُ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ، فَكَمَا تَتَبَّعُوا سَقَطاتِ المسْلِمِينَ وَزَلَّاتِهِمْ، وَاغْتابُوا إِخْوانَهُمْ لِيَفْضَحُوهُمْ، سَخَّرَ اللهُ

تَعالَى لَهُمْ مَنْ يَتَتَبَّعُ عَوْراتِهِمْ وَيَفْضَحُهُمْ حَتَّى وَهُمْ داخِلَ بُيُتِهِمْ.

وَقَوْلُهُ: (وَامْكُرْ لِي): أَيْ: أَلْحِقْ مَكْرَكَ بِأَعْدَائِي وَارْزُقْنِي الْحِيْلَةَ السَّلِيمَةَ وَالْفِكْرَ الْقَوِيمَ لِلسَّلَامَةِ مِنْ شَرِّهِمْ وَدَفْعِ كَيْدِهِمْ، بِحَيْثُ لَا يَشْعُرُ الْعَدُوُّ بِما هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ سُبُلِ دَفْعِ كَيْدِهِمْ وَعُدْوانِهِمْ.

وَقَوْلُهُ: (وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ): أَيْ وَلَا تَهْدِ عَدِوِّي إِلَى طَرِيقِ دَفْعِهِ إِيَّايَ عَنْ نَفْسِهِ، وَلَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ أَحَدٌ فِي صَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ.

وَقَوْلُهُ: (وَاهْدِنِي): أَيْ دُلَّنِي عَلَى أَبْوابِ الْخَيْراتِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْعِلْمِ النَّافِعِ وَبَصِّرْنِي بِعُيُوبِ نَفْسِي. قال الْبَراءُ بْنُ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ، وَلَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ ما اهْتَدَيْنَا...

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا" رواه البخاري ومسلم. وَفِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ صَلاتِنَا نَدْعُو: "اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ" أَيْ: دُلَّنا عَلَى الصِّراطِ المسْتَقِيمِ وَأَرْشِدْنا إِلَيْهِ، وَأَرِنا طَرِيقَ هِدايَتِكَ الْمُوصِلَةَ إِلَى أُنْسِكَ وَقُرْبِكَ.

وَقَوْلُهُ: (وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي): أَيْ وَسَهِّلْ لِي اِتِّباعَ الْهِدايَةِ وَسُلُوكَ طَرِيقِها، وَهَيِّءْ لِي أَسْبابَ الْخَيْرِ حَتَّى لا أَسْتَثْقِلَ الطَّاعَةَ وَلَا أَنْشَغِلَ عَنِ الْعِبادَةِ.

وَقَوْلُهُ: (وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ): أَيْ وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَتَعَدَّى عَلَيَّ، وَهَذا لَيْسَ انْتِقامًا، بَلْ عَدْلًا، فَهُوَ يُرِيدُ الْعَدْلَ.

وَقَوْلُهُ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا): أَيْ أَلْهِمْنِي شُكْرَكَ عَلَى نَعْمائِكَ وَآلَائِكَ عَلَيَّ، وَهِيَ عِبادَةُ الشُّكْرِ للهِ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي لا تُعَدُّ وَلا تُحْصَى.

وَقَوْلُهُ: (لَكَ ذاكِرًا): أَيْ فِي الْأَوْقاتِ كُلِّها قائِمًا وَقاعِدًا وَعَلَى جَنْبٍ، وَهِيَ مِنْ أَسْهَلِ الْعِباداتِ وَهِيَ مِنَ تَوْفِيقِ اللهِ لِلْعَبْدِ، وَاللِّسانُ مِنَ الْجَوارِحِ الَّتِي لا تَتْعَبُ، فَيَسْتَشْعِرُ الْعَبْدُ قَوْلَهُ تَعالَى: " قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" [الانعام:١٦٢].

قَوْلُهُ: (لَكَ رَاهِبًا): أَيْ خائِفًا مِنْكَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَفِي رِوايَةٍ "رَهَّابًا". وَقَوْلُهُ: (لَكَ مِطْواعًا): أَيْ كَثِيرَ الطَّوْعِ، وَهُوَ الِانْقِيادُ وَالِامْتِثالُ وَالطَّاعَةُ.

بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي القُرْآنِ العَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الآيَاتِ، وَالذِّكْرِ الحَكِيمِ.

وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي، وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ المُسْلِمِينَ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ﴾

الْحَمْدُ للهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِهِ الدَّاعِي إِلَى رِضْوَانِهِ. **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللهِ:** فَاتَّقُوا اللهَ وَتَزَوَّدُوا مِنَ النَّوافِلِ وَاسْتَكْثِرُوا مِنْهَا يُحبِبْكُمُ اللهُ، ﴿**وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾ [الحديد:٢٨].

أَيُّها المسْلِمُونَ: وَمِنَ الدُّعاءِ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ قَوْلُهُ ﷺ (**لَكَ مُخْبِتًا**): مِنَ الْإِخْباتِ، وَهُوَ الْخُشُوعُ وَالتَّواضُعُ وَالْخُضُوعُ، وَالمعْنَى: اِجْعَلْنِي لَكَ خاشِعًا مُتَواضِعًا خاضِعًا. وَقَوْلُهُ: (**إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا**): الْأَوَّاهُ

هُوَ كَثِيرُ الدُّعاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالْبُكاءِ، وَالْمُنِيبُ هُوَ التَّائِبُ الرَّاجِعُ إِلَى اللهِ فِي أُمُورِهِ كُلِّها.

وَقَوْلُهُ: (رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي): أَيْ بِجَعْلِها صَحِيحَةً بِشَرَائِطِها وَاسْتِجْماعِ آدابِها. وَقَوْلُهُ: (وَاغْسِلْ حَوْبَتِي): أَيْ وَامْحُ ذَنْبِي وَإِثْمِي، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الذُّنُوبِ. وَقَوْلُهُ: (وَأَجِبْ دَعْوَتِي): أَيِ اجْعَلْ دَعَواتِي مُسْتَجابَةً. وَقَوْلُهُ: (وَثَبِّتْ حُجَّتِي): أَيْ عَلَى أَعْدَائِكَ فِي الدُّنْيا وَالْعُقْبَى، وَثَبِّتْ قَوْلِي وَتَصْدِيقِي فِي الدُّنْيا وَعِنْدَ سُؤَالِ الْمَلَكَيْنِ.

وَقَوْلُهُ: (وَاهْدِ قَلْبِي): أَيْ إِلَى مَعْرِفَةِ رَبِّي وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ وَالْهُدَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ وَبَعَثَ بِهِ رُسُلَهُ.

ثُمَّ قالَ: (وَسَدِّدْ لِسانِي): أَيْ صَوِّبْ وَقَوِّمْ لِسانِي حَتَّى لا يَنْطِقَ إِلَّا بِالصِّدْقِ وَالْقَوْلِ السَّدِيدِ. وَقَوْلُهُ: (وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي): أَيْ وَأَخْرِجْ سَخِيمَةَ

صَدْرِي وَهِيَ غِشُّهُ وَغِلُّهُ وَحِقْدُهُ وَحَسَدُهُ وَنَحْوَها مِمَّا يَنْشَأُ مِنَ الصَّدْرِ وَيَسْكُنُ فِي الْقَلْبِ مِنْ مَسَاوِئِ الْأَخْلاقِ. قالَ تَعالَى: (وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا) [الحشر:١٠]، قالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ : (الدِّينُ كُلُّهُ خُلُقٌ فَمَنْ زادَ عَلَيْكَ فِي الْخُلُقِ زادَ عَلَيْكَ فِي الدِّينِ).

عِبادَ اللهِ: وَلَقَدِ اشْتَمَلَ هَذا الدُّعاءُ عَلَى مَسائِلَ عَظِيمَةٍ وَمَطالِبَ جَلِيلَةٍ يَتَبَيَّنُ مِنْ خِلالِها عِظَمُ هَذا الدُّعاءِ وَأَنَّهُ مِمَّا يَنْبَغِي الِاهْتِمامُ بِهِ وَمُلازَمَةُ التَّضَرُّعِ بِهِ إِلَى اللهِ. وَقَدْ ذَكَرَ الْحافِظُ الْبَزَّارُ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِ الْإِسْلامِ ابْنِ تَيْمِيَةَ أَنَّ هَذا الدُّعاءَ كانَ غالِبَ دُعائِهِ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى.

عِبَادَ اللهِ: اِعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْأَمِينِ، فَقالَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿ إِنَّ اللهَ

وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا ﴾. اللَّهُمَّ صَلِّ وسلِّمْ عَلَى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ قَضَوا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الْآلِ وَالصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنَّا مَعَهُم بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَدِمِ الْأَمْنَ وَالِاسْتِقْرَارَ فِي بِلَادِنَا وَبِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَاصْرِفْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ، وَاكْفِنَا وَإِيَّاهُمْ سَائِرَ الْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَوْدِعُكَ جُنُودَنَا يَامَنْ لَا تَضِيعُ وَدائِعُهُ، اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا، اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَانْصُرْهُمْ نَصْرًا مِنْ عِنْدِكَ. اللَّهُمَّ أَفْرِغْ عَلَيْهِمْ صَبْرًا، وَثَبِّتْ أَقْدامَهُمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَنَا

وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَينِ الشَّرِيفَينِ بِحِفْظِكَ، وَوَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى. **اللَّهُمَّ** ارْحَمْ وَالِدِيْنا كَمَا رَبَّوْنا صِغارًا، وَأَعِنَّا عَلَى بِرِّهِمْ أَحْيَاءً وَأَمْواتًا. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

﴿سُبحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلمُرسَلِينَ ١٨١ وَٱلحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾